



# مؤتمر العائلة الفرنسيسيّة



2026-2023

الاحتفال بالمنويات الخمس لأحداث في حياة القديس فرنسيس...



## مؤتمر العائلة الفرنسية

1 كانون الثاني 2022

بروتوكول #1/2022

إلى جميع الأخوة في رهbanيات عائلتنا الفرنسية  
الإخوة الأعزاء في الرهبنة الأولى، أخوات الكلاريس  
الإخوة والأخوات في الرهبنة الثالثة القانونية، رهبنة مار فرنسيس للعلمانيين والشبيبة.  
لি�منحكم الرب السلام.

لقد أعلمكم قبلاً بأسبابي، برسالة مؤرخة بتاريخ 2 تشرين الأول 2021، إنشاء لجنة من أجل الاحتفال بالمؤويات الخمس الفرنسية. وقد أنشئت اللجنة للإعداد الجيد للذكرى السنوية الفرنسية، حيث تذكر 800 عام على تصديق القانون، عيد الميلاد في غريتشيو (2023) السمات (2024)، نشيد المخلوقات (2025) وفي الذروة، فصح فرنسيس (2026). سيتم التعبير والاحتفال بكل ذكرى مؤوية من هذه المؤويات الخمس.

أوكلنا إلى فريق مختص، مهمة تقديم مخطط عمل لدراسة كل مرحلة من المؤويات الخمس ، بالتنمية المستمرة وخاصة للأخوة والأخوات في العائلة الفرنسية، وخاصة في الأقاليم، والحراسة ورهبنة مار فرنسيس للعلمانيين. كانت النية أو الهدف هو تقديم بعض المبادئ التوجيهية المشتركة لتعزيز الموهبة الفرنسية في أخواتنا، في سيرنا معاً.

لذا، يسعدنا اليوم أن نسلم لكم النصوص التي أعدّتها وسلمتنا إياها مجموعة من أخوتنا وأخواتنا. بين أيدينا نصوص تفسح لنا المجال لاستخدام متعدد الأوجه وتساعدنا على عيش هذه الرحلة في الشركة. إنها توفر لنا إرشادات لتنظيم مختلف الاحتفال بالمؤويات على المستوى المحلي، وهي نصوص يمكن على أساسها بناء تنشئتنا وأداة هينة ولينة، نعمل من خلالها على الاحتفال بالمؤويات المختلفة التي تعبر عن ذكرى المؤويات الفريدة من عام 2023 إلى 2026، التي تتوج بالاحتفال بذكرى 800 سنة لفصح فرنسيس الأب السيرافي.

من خلال وضع هذه النصوص بين يديك، نتمنى لك قراءة جيدة وعملاً دؤوباً ومؤويات سعيدة.

ديبورا لوکوود رهبنة القانونية للنساء

الرئيسة العامة

تبيور كاوزر رهبنة مار فرنسيس للعلمانيين

الخادم العام

ماسيمو فيزاريللي الرهبنة الأولى

الرئيس العام

روبيرتو جونيون الرهبنة الأولى الكبوشية  
الفرنسيسكان

الرئيس العام

كارلو ألبيرتو تروفالي الرهبنة

الرئيس العام

أماندو تريجيلاو الرهبنة الثانوية للرجال  
الأولى للأخوة الديريين

الرئيس العام



## المواضيع

الاحتفال بالمؤويات الخمس هو جزء من مشروع موضوعي واحد يتتطور تدريجياً وانسجاماً مع التسلسل الزمني للأحداث التي يتم الاحتفال بها.

سيتم النظر في المواضيع الرئيسية المقترحة للاحتفال بالمؤويات الخمس من وجهات نظر متعددة أو أبعاد، موجدة أو حاضرة في كل احتفال على وجه التحديد : لاهوتية (وجودنا في المسيح)، انثروبولوجي (كوننا أخوة وأخوات)، كنسي (وجودنا في الشركة)، واجتماعي (وجودنا في العالم).

ستكون وثائق Magisterium of the Church الأسس اللاهوتية المرجعية في قراءة من منظور الكاريزما الفرنسيسية. الاحتفال بالخمس مؤويات مناسبة مؤاتية للدعم، كعائلة فرنسيسيّة، في الاصلاح الكنسي الذي يقوم به البابا في حبريته.

الهدف الاساسي للاحتفال بالمؤويات الخمس والخامس، هو توجيه نظرتنا نحو المستقبل وتنمية هوية الكاريزما الفرنسيسية.

## الجمهور المستهدف:

تجدر الإشارة، بادئ ذي بدء، إلى أن التفكير في المواضيع المقترحة وصياغتها من الأخوة والأخوات من جميع القارات، لذلك، دمج جميع الثقافات أمر ضروري.

الاحتفال بالخمس مؤويات، هو بلا شك، مناسبة جيدة لجعل العائلة الفرنسيسية مرئية بالكامل. سيكون من المناسب جداً، إن على المستوى الوطني أو المستوى إقليمي، أن يتم تنسيق جميع الأنشطة والمبادرات من قبل لجنة تمثل العائلة الفرنسيسية بكمالها.

داخل الإعلان والإعلان الإضافي: Ad intra and ad extra

لا يقصد أن يكون للاحتفال بالمؤويات الخمس تأثير إيجابي على العائلة الفرنسيسية ككل: من الضروري استثمار الخيال والإبداع ليكون لها تأثير أيضاً على البيئة الاجتماعية والثقافية الغير كنسية.



## المنهجية:

لقد حددنا سابقاً أهمية الأبعاد اللاهوتية والأنثروبولوجية والكنسية والاجتماعية كمحاور عرضية و يجب أن تضمن الوحدة والعملية الموضوعية للمرحلة الاحتفالية متعددة السنوات. كل الأبعاد مهمة في الإعلانات الداخلية وريما الأنثروبولوجية وبشكل أكبر في البرامج الإعلانية الإضافية.

هناك مخاطرة من أن تبقى الاقتراحات مرکزة أكثر من اللازم على الجانب النظري والفكري ولهذا السبب سيكون من المناسب الإشارة في كل موضوع من المواضيع التي يسعى إليها الهدف مع الموضوع المقترن وبعض الاجراءات التي من شأنها تنشيط البعد التجريبي والعملي.

يتم اقتراح الاجراءات بطريقة عامّة جداً، حيث يجب تجسيدها من سياقات محدّدة مختلفة.

تعتني وتتعمّق مواضيع المحتوى من خلال الاتفاقيات مؤتمرات، اجتماعات، معارض، حج، خبرات الرسالة، إلخ...



*Tres ordines hic ordinat: primumque fratrum nominat minorum pauperumque fit dominarum medius sed poenitentum tertius sexum capit utrumque.*

لقد تأسست ثلاثة رهبات : الأولى للرجال (الأخوة الأصغر) والرهبة الثانية (الأخوات الفقيرات) والرهبة الثالثة (العلمانيين رجال ونساء)

هذا ما كانت الانتيفونة لصلة الفرض التي ألفها جوليانو دو سبيرا سنة 1253 ، لمناسبة تقدس القديس فرنسيس، يذكرنا أن نصيّ. يذكّر بالبنوة المباشرة بين القديس والرهبات الثلاث: الأولى للأخوة الأصغر والثانية للسيدات الفقيرات والثالثة من رجال ونساء يرغبون في اتباع يسوع المسيح في طريق التوبة التي أشار إليها القديس فرنسيس. في الانتيفونة يهدف اختيار الفعل "ordinat" أي يستهدف إلى استدعاء التنسيق الخاص بالعائلة الفرنسيسية والتي لا يمكن اختزالها في هيكل قانوني بل بالأحرى يذكّر "بالمعاملة بالمثل" ، جوهريّة ، في رباط الشركة التي هي بموجبة "موهبة الفرنسيسكان".

كامل الهبة أو الهدية التي تلقاها فقير أسيزي من المعطي الإلهي، يتحقق في التكامل والتواصل المتبادل الأخوي، الذي هو هدف الحياة " كل الذين يحبّون الرّب من كلّ قلوبهم " الرسالة الثانية إلى المؤمنين. لذلك، كعائلة فرنسيسية ، نريد أن نحتفل سنويًا. كلّ أولئك الذين يشعرون بالإنجذاب إلى الجمال الإنجيلي لفقير أسيزي ، ( laudato si 10). هذه المؤويات تقدم لنا مناسبة ثمينة لإحياء تراث الكريزما الفرنسيسية مع نظرة نبوية نحو المستقبل.

ونتمنى أن نفعل ذلك وفقاً لمنطق الهبة أو الهدية التي تلقاها ونعطيها. في الحقيقة، كما تخبرنا المصادر الفرنسيسية أنّ فرنسيس مات عاريًّا دون أي شيء خاص به " هو طلب أن يُتمّ اصطحابه إلى كنيسة سانتا ماريا (البورسيونوكولا) لتقديم روح الحياة إلى الله. سجّى نفسه في حضرة الروح، عاريًّا بالكامل، على الأرض ( السيرة المطولة 14.4). كانت حياته كلها دون أي شيء خاص أو ملكية خاصة، لأنّ منذ بداية اهتدائه، لأنّه فقط الرجل الذي لا يحتفظ بأي شيء لنفسه ولكن يعطي كل ما لديه، قادر على المضي أو السير في الأخوة، مسترشداً بالرغبة في الخير الأسمى، " ولنعيد إلى الله العلي والأسمى، كل الخيرات ، ولنعلم أنّ كل الخيرات هي له، ولنشركه على كلّ شيء، فهو منبع كل الخيرات" القانون الغير مثبت 17-17

كان Poverello الفقير قادرًا على إدراك أنّ كل شيء في حياته كان هبة مجانية من حبّ الله، كما يؤكّد هو نفسه في وصيته " أعطاني الرّب أن أبدأ بالكفارنة (التوبة)... أعطاني الرّب أخوة... العلي نفسه كشف لي أنّ أعيش وفق شكل الإنجيل المقدس الوصية 14-1 - لم يتلقَ فقط الهبات الإلهية فحسب، بل اختار أيضًا إعادتها، لذا، اليوم، بعد 800 عام، يمكننا أن نحتفل ، كعائلة فرنسيسية، بهذه المؤويات الخمس التي تدعونا لعيش كل منطق الحب المقبول الذي يصير عطاء ورداً.

لنبدأ أيها الأخوة والأخوات ، لأنّ الأمر متترك لنا، لردّ الجميل وإعادة الهدايا أو الهبات التي قدمها لنا الأخ فرنسيس.



## الاحتفال بالقانون 1223-2023

النصوص: القانون المثبت 1-1

قانون القديسة كلارا 1-1

قانون الرهبنة الثالثة 1-1

قانون رهبنة مار فرنسيس للعلمانيين 2-4

الوصية 14-15 سيرة بيروجيا أو مجهول بيروجيا

يلتزم كل أعضاء العائلة الفرنسية "قانون" الذي يصبح نهج حياة وهو عيش الإنجيل. الاحتفال بالقانون المصدق يذكرنا أن بالنسبة لفرنسيس الأسيزي، النواة هي عيش الإنجيل كما جاء في وصيته: "العلي نفسه أوحى لي بأن عليَّ أن أعيش وفقاً لنهج الإنجيل المقدس وأنأجلعت (ذلك) يُكتب بكلماتٍ وجزة وبسيطة وثبته لي السيد البابا (الوصية 14-15)."

الاستماع أو الإصغاء بتأمل إلى كلام يسوع المسيح جعله يهتف مع إخوته الأولياء: "هذا ما أردناه، هذا ما كنا نبحث عنه)، والطوباوي فرنسيس أكَّد "هذا سيكون قانوننا) مجهول بيروجيا 11.

لا أحد من العائلة الفرنسية يعلن قانونه بالخفاء. لأنَّ عليه أن يعيش الإنجيل في أخيه. من المهم أن نذكر أن فرنسيس قام بتأليف القانون المصدق في فترة من حياته كان عليه أن يواجه فيها العديد من التوترات وأزمات أخيه ولم يتخلَّ عن نبوءة العيش كأَخ للجميع ويدعونا لفعل الشيء نفسه.

والكنيسة اليوم، في تعزيزنا المجمعي والبعد الجماعي، تقدم لنا شخصية فرنسيس الأسيزي كنموذج للأخوة حيث تدعوه قدس المحبة الأخوية) - كلنا أخوة 2، لأنَّ كلماته ومبادراته باقية، بعد 800 سنة ، تنير طريق الجماعة الكنيسة التي تسعى أن تصبح كنيسة صاعدة، مجتمعية تصغي للجميع، قريبة من الصغار، حاملة البشرى السارة، لديها القدرة على ملء الفرح ومعنى الحياة للذين يؤمنونها. Evangelii gaudium 21

الاحتفال بالقانون المصدق كعائلة فرنسية هي فرصة للنعرف على بعضنا البعض أكثر، لتعزيز الشركة والثقة المتبادلة بيننا، لإعادة اكتشاف الحلم معاً، ولفتح مسارات إنجيلية جديدة تسمح لنا لتصبح أخوة منفتحة ومفتوحة ، بانية ثقافة جديدة ، ثقافة اللقاء أو التبادل الاجتماعي والصداقه، أخوة تريد الوصول إلى جميع أعضاء المجتمع "كل بمعنى إيمانه أو قناعاته، كل بصوته، نحن أخوة (كلنا أخوة 8).



**-1 وجودنا في المسيح:** ينص القانون في "حفظ الإنجيل المقدس لربنا يسوع المسيح" القانون المصدق 1-1.

**الهدف:** حب ومعرفة أفضل أي التعمق بالقانون الذي اعتنقا أو التزمنا.  
**إجراءات:**

تحقيق من مكانة الإنجيل والقانون الذي التزمنا به في حياتنا اليومية.  
استخدام فقرات من القانون لإثراء صلاتنا.

لنقارن باستمرار حياتنا اليومية مع القانون حتى نستير بالتمييز الشخصي والأخوي.

**-2 كوننا أخوة وأخوات:** "إذا كانت الأم ترعى طفلاً جسدياً وتحبه، فكم بالحربي يجب أن يحب الأخ أخيه الروحي ويغذيه؟ القانون 8-6

**الهدف:** إعادة اكتشاف الأهمية الأساسية للقانون لحفظه وتغذية الحياة الأخوية.  
**إجراءات:**

لتنظيم لقاءات أو أيام للدراسة والتفكير حول القانون من أجل السعي معاً في الأخوة، لإيجاد أنساب  
السبل لتجسيدها في حياتنا اليومية.

لتشجيع مساحات اللقاءات التي تسمح لنا بتحسين جودة العلاقة داخل عائلتنا، في أخواتنا، وفي  
محيط عملنا...

**-3 وجودنا في الشركة:** "مستقرة في الإيمان الكاثوليكي، دعونا نلاحظ الفقر والتواضع والإنجيل  
المقدس لربنا يسوع المسيح الذي وعدهنا به بشدة" bull rule 12-4

**الهدف:** استعادة المعنى والأهمية لطريقنا في عيش القانون في الكنيسة: تعزيز الأخوة والمجمعة  
كأنماط كنسية.

**إجراءات:**

تحقق مما إذا كان أسلوب عيش قانوننا الذي أعلناه في الكنيسة، يدفعنا إلى القيام بعملنا الرعوي  
 وأنشطتنا الرسولية في شراكة مع الكنيسة المحلية والعالمية.

المشاركة في المسيرة المجتمعية التي تجري في كنائسنا المحلية، مقدرين التنوع من المواهب التي  
يثيرها الروح

القدس لصالح العائلة البشرية بأكملها.  
حيثما أمكن، تجديد نذر القانون علينا.

**-4 وجودنا في العالم:** "عندما يذهبون أو يتجلون في العالم ، دعهم لا يتشاركون وتجنب الخلاف في  
الكلام ودعهم لا يحكمون على الآخرين." Bulle rule 3-10

**الهدف:** إنطلاقاً من شهادتنا للأخوة والأصغرية في عيش قانوننا، التعاون لبناء أواصر الوحدة  
داخل المجتمع والمؤسسات المكونة له.

**إجراءات:**

الترويج للمقررات الهدافـة إلى تنشـيط العلاقات بين أعضـاء الجمـاعات المـسيـحـية وكـذلك بـين  
الـطـوـافـات الـاجـتمـاعـية وـالـدـينـيـة الـأـخـرـى لـتـنـمية ثـقـافـة الـلـقـاء وـالـصـدـاقـة اـجـتمـاعـية .

تعزيز القوة التبشيرية للتراث الثقافي والفنى الموجود في العائلة الفرنسية حيث تصبح أدـة لـقاء  
وـحـوار معـ المـجـعـعـ المـعاـصـرـ .



## الاحتفال بعيد الميلاد في غريتشيو Greccio (2023-1223)

النصوص: 1-شيلانو 84-87-الوصيات 1، 16-21-رسالة إلى كل الرهبة 26-29-فرض الآلام ، المزמור الخامس عشر.

توما دو شيلانو، عند كتابة أو سرد أحداث قصة الميلاد في غريتشيو، أراد أن يشير إلى الدوافع التي جعلت فرنسيس يحضر مزوداً ويختلف بالقربان المقدس في كهف أو مغارة. توقف الفقير (Poverello) في غريتشيو لأنّه أراد التفكير في سر التجسد الملموس، أي بساطة ابن الله وفقرة وتواضعه "الذى بحب لا متناهٍ أسلم نفسه لأجلنا" [شيلانو 87]. كذلك نجد نفس الديناميكية في تأمل سر الإفخارستيا. في الواقع لا يدعونا فرنسيس لنرى فقط بعين الجسد بل أيضاً بعين الروح تواضع الحب الإلهي وملموسيته للذين يقدمان في الإفخارستيا "فها هؤلاً، يتواضع كل يوم، مثلاً فعل لما أتى من العروش الملكية، إلى حشا العذراء. إنّه كل يوم، يأتيانا في مظهر وضع، وكل يوم ينحدر من حضن الآب إلى الهيكل بين يدي الكاهن. ومثلاً أظهر ذاته للرسل القديسين، في جسد حقيقي، كذلك هو الآن يظهر ذاته لنا في الخبز المقدس".<sup>1</sup> (الوصيات 16-18).

بصفتنا كعائلة فرنسيسية، الاحتفال بالذكرى المئوية لعيد الميلاد في غريتشيو، هو دعوة للوقوف في حضرة سر التجسد والتأمل في في عظمة حب الله لنسانية. إنّ ابن الله أيضاً يصير ابن الإنسان ويصبح واحداً منا (راجع الرسالة الثانية إلى المؤمنين 56).

إيماننا بسر التجسد يحثنا لاكتشاف Verbal Seeds (بذور الكلمة) في كل الثقافات والمجتمع المعاصر، بحيث قد تزدهر هناك. علاوة على ذلك، لا يحثنا فقط على الدفاع عن الحياة بل أيضاً لتصبح أدوات الحياة الإنسانية في عائلاتنا وأخواتنا للوصول إلى أولئك المهمشين المرفوضين من المجتمع. الملموسية التي احتفل بها فرنسيس الأسيزي بسر التجسد في غريتشيو يدعونا إلى الإدراك "أنتا وداعاء لخير يساعد على عيش حياة جديدة لا يوجد أفضل لتمريره للآخرين Evangelii gaudium 264

في يوم عيد الميلاد صلى الفقير Poverello مع إخوته: "هذه هو اليوم الذي صنعه رب فلنته ولنفرح به، لأنّه قد أعطى لنا ابن حبيب، كلّي القدس، وولد من أجلانا في الطريق، ووضع في مزود، إذ لم يكن له مكان في النزل. مزامور الآلام 15 (5-7). الاحتفال بالمئوية لسر التجسد في غريتشيو يدعونا للتفكير ليس فقط بالمكان الذي احتله يسوع في قلوبنا لا بل أيضاً متسع الذين يريدون التعرّف إليه". حقيقة أقول لك، كل ما فعلته لأحد أخوتي هؤلاء الصغار ، فلي قد فعلتموه" متى 40-25.



المسيح يسوع، بتجسده، أزال كل المسافات التي تفصله عن الإنسان ويدعونا لن فعل الشيء نفسه، أي نجعل أنفسنا قريبين من إخوتنا وأخواتنا، لمعاملهم بالرحمة كما تذكّرنا تعاليم الكنيسة. القديس فرنسيس، ببساطة هذه العلامة، أنجز عملاً عظيماً في التبشير. بطريقة خاصة، منذ الجنور، المهد هو دعوة "للشعور" ول"المس" الفقر الذي اختاره الابن الإلهي لتجسده. وبالتالي، إنّه نداء يجب اتباعه، في طريق التواضع والفقر والتخلّي الذي يقودنا إلى المزود من بيت لحم إلى الصليب. إنها دعوة للقائه وخدمته في إخوتنا وأخواتنا الأكثر حاجة.

Admirable Signum 3

**1- وجودنا في المسيح:** "هكذا أحب الله العالم، حتّى بذل ابنه الوحيد" يو-3-16

**الهدف:** تجديد حياتنا الإيمانية حتّى تصبح أكثر تجسداً وحيوية وواقعية.

**إجراءات:** الوعي بأن الحياة اليومية [افراحها وصعوباتها مكان مميز لقاء مع رب].

الحرص على التركيز على الحياة الليتورجية والأسرار من أجل التقدّم في الحياة الإيمانية.

التحقق من الطريقة التي نحتفل بها بعيد الميلاد والأعياد الليتورجية الأخرى لمعرفة ما إذا كانت تعكس البساطة والفقر والتواضع الذي أراده فرنسيس الأسيزي.

**2- كوننا إخوة وأخوات:** "تأمل، أيها الإنسان، ذعمة المرتبة التي رفعك إليها الله، بذل فقد خلقك وصنعك على

صورة ابنه الحبيب، من حيث الجسد، وعلى مثاله هو من حيث الروح". التوصيات 1-5

**الهدف:** لاستعادة وجهة نظر متكاملة، خالية من الانقسامات والتناقضات والخلافات، ومعاملة بالمثل بين الرجل والمرأة.

**إجراءات:** التأكّد من اقتراحات التنشئة في إخواتنا تشجّع على تنفيذ برنامج التنشئة المقترن من وجهة النصر الإنسانية، الروحية والشخصية

تشجيع المبادرات الملّموزة التي تساعده في التغلب على أي شكل من أشكال الخلاف أو المعارضـة بين رجال ونساء علمانيـين وكـهنة ومـكرسين.

**3- وجودنا في الشركة:** "السلام عليك يا سيدةـنـ يا ملكـةـ قدـيسـةـ، يا مـريمـ والـدـةـ اللهـ الـقـدـيسـةـ، أـيـتهاـ العـذـراءـ التي صارت كـنـيـسـةـ(تحـيةـ إلىـ مـريمـ العـذـراءـ 1)

**الهدف:** أن نعيش الأصغرـيةـ فيـ انتـمائـناـ الـكنـسيـ.

**إجراءات:**

التحقق ما إذا كانت خدمتنا الرعوية تعكس خدمة الأمـهـاتـ وتـتـميـزـ بـالتـواـضـعـ وـالـفـقـرـ وهذاـ ماـ أـعـلـنـ فيـ التـجـسـدـ وـغـلـافـخـارـستـيـاـ.

مراجعة طريقـتناـ فيـ الـاحـتفـالـ بـالـإـفـخـارـستـيـاـ التيـ يـجـبـ أنـ تكونـ منـبعـ لـحـيـاتـنـاـ الـمـسـيـحـيـةـ وـنـبـعـ الشـرـكـةـ وـالـأـخـوـةـ.

لتـقـرـيبـ الـكـنـيـسـةـ الـأـمـ منـ إـخـوتـنـاـ وـأـخـواتـنـاـ الـمـهـمـشـينـ.



4- وجودنا في العالم: قال الله "لَنْ صُنِعَ الْإِنْسَانُ عَلَى صُورَتِنَا كَمَثَلَنَا" تكوين 1:26

**الهدف:** حب وخدمة كل إنسان وتعزيز كرامته، لأنّه مخلوق على صورة الله ومثاله.

**إجراءات:** خلق مساحات للتفكير والنقاش لصالح كرامة كل حياة بشرية، مما يؤدي إلى الالتزام بالدفاع عن الحياة من تكوينها إلى الموت الطبيعي.

تعزيز الإجراءات الهدافة إلى الدفاع عن حقوق المرأة.

تقديم المساعدة والمساندة للأهل الذين يكافحون لمواصلة نمو وتعليم أطفالهم.

مساعدة الملاجئ المختلفة التي تعنى بالأيتام وأطفال الشوارع والشباب الذين يعانون من الإدمان إلخ...



## الاحتفال بنيل السمات

2024-1224

النصول:

[شيلانو 95-94 - السيرة المطولة 13/10 - تسابيح الله وبركة الأخ ليون- 2 شيلانو 49.]

تُخبر المصادر أو سير القديسين أن القديس فرنسيس، بعد فترة مكثفة من العمل الرسولي، انسحب إلى الألفرن La Verna، للقيام بالصوم الكبير والصلوة، على عادته. في محيط الصمت والصلوة، ظهر للفقير Poverello رجل بشكل ساروني مرفع فوقه أجنحة. في السكون تستطيع الإصغاء والاستماع إلى المتكلّم. على الألفرن، تحقّقت رغبة الفقير العميقه لاتباع المسيح والتطابق معه في لقاء الصليب الذي طبع في جسده وقلبه علامات الحب. يلخص بونافنتورا تجربة يسوع على هذا النحو: "تجلت محبة المسيح الحقيقية فحوّلت الحبيب إلى صورة المحبوب" السيرة المطولة 13-5. يصبح اللقاء مع الحبيب نشيد تسبيح. لذلك فرنسيس بعد لقائه بالمصلوب، ألق "تسبيح الله"، صلاة تتبع من قلب محب، متترك كلّياً في الحب الإلهي. "قدوس أنت، أيها الرّب، الإله الأوحد، الذي يصنع المعجزات، أنت القوي، أنت العظيم، أنت العلي" تسابيح الله 1-2.

الاحتفال، كعائلة فرنسيسية، بالذكرى المئوية لانطباع السمات ، هي دعوة لاستعادة هذا البعد والتأمل في حياتنا اليومية. الصمت الذي يضعنا أمام المقام الجوهرى (الأساسي) ويسمح لنا بإدراك الرغبة فيه التي تكمن في قلوبنا، التي تسمح لنا للإستماع إلى أنفسنا والآخرين، إلى الله. في الواقع، حتى اليوم، يتم تقديم الفقير Poverello كشخص جعل الاستماع طريقة الحياة. استمع القديس فرنسيس الأسيزي إلى صوت الله، سمع صوت الفقير، صوت المتألم، سمع صوت الطبيعة وحول كل هذا إلى أسلوب أو طريقة حياة. "أمل أن تنمو طريقة فرنسيس في كل القلوب " (كلنا أخوة 48).

بعد نيل السمات المقدسة، نزل فرنسيس من الجبل حاملاً في جسده وروحه الآم الصليب، لا منقوشة على أنواع من الحجر أو الخشب بيد فنان، لكنّها مرسومة في جسده بإصبع الله الحي (السيرة المطولة 13-5). ومثّلماً لمسه إصبع الله، يخرج الآن، بنفسه، لقاء الفقراء، المرضى والمحاجين للمسهم ونقل الحب الإلهي لهم. اللقاء مع المصلوب يحثّ فرنسيس "على لقاء المصلوب في التاريخ" الذي يريد أن يخفّف الآمه كما في حادثة الرجل التي رواها القديس بونافنتورا "ملتهبة بنار الحب الإلهي، ثم مَدَ فرنسيس يده ولمسه. إنّها حقيقة رائعة حقاً في ملامسة تلك اليد المقدسة التي حملت في داخلها الحب المشتعل للساروفيّم. على الفور، شعر ذلك الرجل بحرارة شديدة في الداخل والخارج، كما لو كانت موقدة تلهب الفرن (السيرة المطولة 13-7).



الاحتفال بسمات المسيح المنطبعة في فرنسيس يحثنا للخروج من أنفسنا "لمس المسيح في الآخرين 37 Gaudete et exsultate". وفي الوقت عينه نتأثر ونتحدى من خلال المواقف للأوضاع المأساوية من الألم والمعاناة التي تجدها في الكثير من أخوتنا وأخواتنا في جميع أنحاء العالم،

#### 1- وجودنا في المسيح: "أحمل في جسدي سمات المسيح" غالا 17/6

الهدف: تجديد الطريقة التي نعيش بها دعوتنا المسيحية المشتركة حتى نصل للتطابق مع المسيح الفقير والمصلوب لحمل سمات حضوره أو وجوده بيننا.

إجراءات: تنشيط مساحات اللقاء مع المسيح الموجودة في حياتنا الخاصة.

استعادة قيمة "الصمت" كشرط أساسي للقدرة للاستماع إلى الله، نحن والآخرين.

أن نسلك الدروب النسكية التي تقدمها لنا الكنيسة والتقاليد أو الإرث الفرنسيسي فتنتقى رغباتنا من أي شكل من أشكال الأنانية، في الله وحده.

#### 2- كوننا أخوة وأخوات: "أخذتم مجاناً، مجاناً أعطوا" متى 10/8

الهدف: تعميق ثقافة المجانية والعطاء بحيث تتميز في معنى طريقة حياتنا معاً.

إجراءات: أن نراعي في عائلتنا وأخواتنا موقف حوار صريح يسمح بالاستماع والتفاهم والمعرفة والقبول المتبادل.

تشجيع لفقات ملموسة للخدمة المجانية المتفانية التي تعبر عمّا في داخلنا.

الاحتراس من أقوالنا وأحكامنا حتى "تلمس" الآخرين بالرحمة والتعاطف.

#### 3- وجودنا في الشركة: "بجروحه شفينا" أش 5/53

الهدف: أن نعيش انتمائنا الكنسي من خلال المحبة الرحيمة التي تتبع من المصلوب.

إجراءات: خلق مساحات للاستماع إلى الشباب واستقبالهم، المهملين، المستبعدين والمهملين.

أن نتعاون حتى تصبح كنائسنا المحلية "كنائس إنطلاق" لملقاء كلّ الذين ابتعدوا عن الإيمان، الأقلية والمحتجين.

دعم المبادرات المسكونية بين الأديان الساعية للمساهمة في "الشفاء" من الجروح التي تعيق الشركة.

#### 4- وجودنا في العالم: "قادني الربّ نفسه إلى البرص ورئت بهم" (الوصية 2-3)

الهدف: السماح لأنفسنا بأن ننطرّق ونتحدى من قبل مواقف أو حالات الألم والمعاناة التي نواجهها في المحيط الذي نعيش ونعمل فيه.

إجراءات: تأمل المسيح من خلال الآم الناس وصعوباتهم التي يواجهونها يومياً.

أن نخدم بإخلاص وبحنان جراحات أجساد وأرواح الذين حولنا وأخواتنا المنكوبين وفادي الأمل.

تشجيع اللقاءات مع من لا يؤمنون بالله أو لا يعتقدون أي دين، تشجيع المبادرات المشتركة الهدافـة إلى مساعدة الفقراء والمحتجين.



## الاحتفال بنشيد المخلوقات

2025-1225

نشيد المخلوقات – Assisi Compilation - مرآة الكمال 100-101-120

شيلانو 165 – السيرة المكولة 9-1.

يكاد يكون فرنسيس الأسيزي أعمى تماماً عندما ألف نشيد المخلوقات. ومه ذلك، بنظرة إيمان مملوءة بالامتنان، يتأمل عجائب الخلق ويستطيع أن يدرك وجود الخالق الذي يعطي معنى لها. كل المخلوقات، مرايا الكمال الإلهي، هي أخوة وأخوات ، لأنها عمل و هبة من نفس الخالق، تشكل معاً جوقة الخلق التي تتأمل وتتجدد وتشكر الله لخالق "The great elector" الذي يعطي على نطاق واسع وبوفرة (2 شيلانو 77). هذا النشيد هو التعبير النهائي والا عتراف بحياة الفقر تلخيصاً لصورة تطابقه مع المسيح الابن الحبيب. إيمانه بإيوته لله يصبح ترنيمة تسبيح يعلن أخوته لجميع المخلوقات وجمالها. في الواقع، فرنسيس تأمل فرنسيس في الأشياء الجميلة ، الأكثر جمالاً، واتبع خطوات مطبوعة في المخلوقات ، اتبع المحبوب في كل مكان.

الاحتفال، كعائلة فرنسيسية، بمئوية نشيد المخلوقات، يقودنا إلى تغيير جذري في علاقتنا مع الخلق، والتي تتمثل في الاستعاضة أو الاستبدال بدل من التملك، في رعاية البيت المشترك. في الواقع يجب على كل واحد منّا أن يجيب بصدق على هذه الأسئلة؟ كيف أريد أن أعيش علاقتي مع المخلوقات الأخرى؟ بصفة المسيطر الذي ينتحل لنفسه حق التصرف معها؟. ماذا يريد ؟ كمستهلك للموارد يرى فيها فرصه لأخذها والاستفادة منها؟ أو كأخ يقف أمام الخلية ، معجب بجمالها ويهتم بالحياة؟ نحن نواجه تحدياً انثربولوجياً وبيئياً لأنه سيحدد مستقبلنا لأنّه مرتبط بمستقبل أمّنا وأختنا الأرض. نحن مدعوون لإعادة اقتراح "لغة الأخوة" على المجتمع المعاصر والجمال في علاقتنا بالعالم (Laudato si 11).

تكشف لنا الأزمة البيئية الحالية أنّ "البيئة البشرية والبيئة الطبيعية تتدحران معاً (Laudato si 48). يتيح لنا هذا الوعي أن نفهم من النشيد أن تتم العناية بالبيئة البشرية والبيئة الطبيعية معاً وتجميلها بنفس الطريقة. العناية بالمنزل المشترك دون الاهتمام بداخل البيت أي القلب، ليس هو الطريق الصحيح: نحن بحاجة إلى اهتماء بيئي وكامل في الوقت نفسه، لأنّ "الأزمة البيئية هي دعوة إلى عمق داخلي (Laudato si 217) . في الواقع، تذكرنا الآية الأخيرة من النشيد أنّ فقط أصحاب القلب الحر قادر على إيقاف منطق

البغضاء والانتقام من خلال التسامح، يمكن أن يصبح أداة للمصالحة والوئام، نبوءة الأخوة مثل فرنسيس نفسه الذي عاش "في انسجام رائع مع الله، مع الآخرين ومع الطبيعة ومع نفسه (Laudato si 10)



## **1- وجودنا في المسيح:** "الحمد لك يا ربّي على كل خلائقك ولا سيّما اختنا الشمس التي هي مشعة وتصيبنا" نشيد المخلوقات 4-3

**الهدف:** استعادة نظرة تأملية تعرف كيف تتعرّف إلى الوجود وجمال الخالق الذي يتجلّى في كل المخلوقات.

**إجراءات:** تخصيص وقت كافٍ بشكلٍ متكرّر للتفكير في الخلق، لإدراك جماله وحمد الله على ذلك.

استخدام نشيد المخلوقات كمصدر إلهام للصلوة والتأمل حتّى يساعدنا على فهم الروابط التي توحّدنا مع جميع المخلوقات.

تدرس بعناية وتُنفّذ بمسؤولية المقرّرات التشغيلية الواردة في منشور laudato si، مستفيضاً من المساعدات العديدة التي تقدّمها مختلف مكاتب العائلة الفرنسيسيّة ونشرتها.

### **2- كوننا أخوة وأخوات:** "أنت الثالوث والوحدة، الربّ، إله الألهة، ...أنت الجمال" تسابيح الله 3-4.

**الهدف:** إعادة اكتشاف أهمية الدعوة المشتركة، على أنّنا مخلوقين على صورة الله كمثاله.

**إجراءات:** خلق فرص لقاء أفراد آخرين من العائلة الفرنسيسيّة والأخوات ليكتشفوا ما فيها من جمال وإيجابية ولشكر الله عليها بمسؤولية تحديد الأفعال التي تساهم في تدهور علاقتنا مع الخلق وتفاقم الأزمة البيئية الحالية من أجل التغلّب عليها بمسؤولية.

الاتّلاق في رحلة حاسمة للتحول البيئي المتكامل، مما يمكّنا من الاهتمام بالبيت المشترك وتعزيز وتنمية أخواتنا، الحدّ من النفايات وإعادة استخدام المواد وتدويرها، والاستخدام المسؤول للموارد مثل الماء...

### **3- وجودنا في الشركة:** "الخليقة ستتحرّر من عبودية الفساد لتشارك أبناء الله في حرثهم ومجدهم" روما 8-21.

**الهدف:** كي تكون مدركين لمسؤوليتنا الكنسية في رعاية ومعالجة العلاقة بين الخالق والمخلوقات واستعادة أصالتها بإنسجام.

**إجراءات:** تعميق الوعي بأنّنا جمِيعاً نشارك نفس البيت، وبالتالي، نحتاج جمِيعاً إلى العناية به.

تعزيز المبادرات الهدافة إلى تحقيق اقتصاد شمولي يتماشى مع تعليم الكنيسة كإجابة ملموسة وبديلة للهيكل الاجتماعيّة التي "تجاهل" الأشخاص غير المنتجين اقتصادياً.

إساح المجال والظهور للجماعات الكنسية المتمثّلة في العدل والسلام والنزاهة للخليقة.

### **4- وجودنا في العالم:** "ورأى الله ما فعله فإذا هو حسن جداً" تك 31-1

**الهدف:** تنمية الوعي أنّ البيئة البشرية والبيئة الطبيعية تهتم وتعتني ببعضها البعض.

**إجراءات:** التعاون مع جميع الأشخاص ذوي النوايا الحسنة لجعل البيت المشترك أكثر ملائمة للسكنى.

تعزيز التواصل مع مختلف المنظمات الاجتماعية والدينية التي تشاركتنا الحرث على الاستماع والاستجابة لصرخة الأرض والفقير.

نشر ثقافة الحوار والأخوة التي لا غنى عنها للتغلّب على ثقافة الربح والهدر من خلال مبادرات يشارك فيها الجميع بغضّ النظر عن اللغة أو الثقافة أو العرق أو الدين.



## الاحتفال بعيد الفصح لفرنسيس الأسيزي

2026-1226

النصوص: الوصية – وصية سينينا (cf Assisi Compilation 59) - شيلانو 109 - السيرة المطولة 15 - المقطع الأخير من نشيد المخلوقات.

في المجتمع المعاصر، غالباً ما يتم إزالة التفكير بالموت، ليس فقط بسبب تذكيرنا بأننا مخلوقات محدودة، ولكن اليقين الذي يشعرنا أننا سادة الموت والحياة. فرنسيس الأسيزي ، من ناحيته، رحب بالآخر الموت بالغناء، لأنّه فهم أن الموت ليس نهاية كل شيء بل النهاية التي تدخلنا في شركة كاملة مع الله. في الواقع، الحياة هي عطية يجب إرجاعها: "لا تحفظوا إذا لذواتكم شيء منكم، لكي يتقبلكم كلياً من يهبكم ذاته كلياً" (رسالة إلى كل الرهبة 29).

في نهاية أيامه، يتأمل فرنسيس بحياته ويكتشف وجود عمل الرب في كل مكان، لذلك يردد في الوصية كلّازمة: "الرب أعطاني"... الأخ فرنسيس..."أعطاني الرب إيماناً بالكنائس...الرب أعطاني ويعطيني مثل هذا الإيمان العظيم... بعد أن أعطاني الرب أخوة، لم يدلني أحد على ما يجب أن أفعله، لكن العلي نفسه كشف لي أنني يجب أن أعيش وفقاً للإنجيل المقدس (الوصية 14-1). هذا موقف كلارا الأسيزية نفسه ، عندما كتبت وصيتها في الأيام الأخيرة من حياتها. في الواقع، لقد أدركت، هي أيضاً أن الله هو المعطي الذي يجب أن شكره هلى كل عطاياه، ولا سيما على دعوتها) (وصية كلارا 1-2)

الاحتفال بالـ 800 سنة لفصح فرنسيس الأسيزي هي دعوة للتأمل في تاريخ حياتنا وتاريخ عائلتنا الفرنسيسية بنظرة إيمانية لمعرفة وإدراك الوجود الإلهي والعمل في كل شيء حتى في المواقف الصعبة والDRAMATIQUE التي عشناها أو التي نعيشها في الوقت الحاضر. إنها فرصة لشكر الله على كل العطايا التي منحنا إياها، خاصةً من أجل عطية فرنسيس الأسيزي وتجربته الإنجيلية ، التي تصبح موهبة تتجلى فيها الفروق الدقيقة للتلمذة والرسالة والتي لا تزال تتمتع حتى اليوم بالقدرة لتحدي النساء والرجال من جميع الثقافات، على حد سواء. دخل الكنيسة الكاثوليكية وخارجها.

قرب عبوره، قال فرنسيس لأخته: "لنبدأ أيّها الأختة في خدمة الرب الإله، لأنّه حتّى الآن لم نتحقّق أي ربح". لم يصدق أنه وصل إلى الهدف ومثابر بلا كلل في هدف التجديد المقدس، هو كان يأمل أن يتمكّن من البدء من جديد. يريد أن يضع نفسه في خدمة البرص (1 شيلانو 103). فصح "فرنسيس" يذكرنا أن كل يوم هو فرصة لنبدأ من جديد ، لتجديد استجابتنا لدعوة الرب الذي يرسلنا إلى العالم كإخوة وأخوات، ليشهدوا له قولاً وفعلاً، حتّى يقرب الكل من حب الله (راجع التعليق على الأبانا 5)



أخيراً، الاحتفال بعبور الفقير Poverello، مناسبة لنتذكّر أنّا كُلُّنا مدعوون للقداسة، وأنّا على مثاله، مدّعوون لنعكس جمال الإنجيل ودعوتنا الفرنسيّية لأن "القداسة هي أجمل وجه للكنيسة" (Gaudate et exultate 9).

**1-وجودنا في المسيح:** "ولنرد إلى الرب، الإله العلي والأسمى، كلَّ الخيرات، ولنعلم أنَّ كلَّ الخيرات هي له، ولنشركه على كلِّ شيء، فهو منبع كلَّ الخيرات" (القانون الغير مصدق 17-17)

**الهدف:** التعرّف أن الله هو العاطي الذي يجب أن نعيده إليه كلَّ الخيرات بالثناء والامتنان.

**إجراءات:** تأكيد المعرفة أنَّ حياتنا هي عطية أو هبة ويجب إرجاعها.

على ضوء وصية فرنسيس ، رسم تاريخنا الشخصي، محاولين معرفة عمل الله فيه، لنشركه ونمجه. تجديد روح الامتنان على عطية دعوتنا المسيحيّة وانتمائنا إلى العائلة الفرنسيّية.

**2-كوننا أخوة وأخوات:** "الرب أعطاني أخوة" (الوصية 14).

**الهدف:** الاحتفال بعطية الأخ فرنسيس والأخوة.

**إجراءات:** تنظيم أيام للدراسة والتفكير حول شخصية فرنسيس الأسيزي والروحانية الفرنسيّية، من أجل البحث معاً، في أخوة، عن أنساب السُّبُل لتجسيدها في الحاضر.

في الأخوات، تعزيز مساحات للجتماع والنقاش، حيث يمكن للجميع مشاركة الطريقة التي يعيشون بها الموهبة الفرنسيّية وأحلامهم، والصعوبات وما إلى ذلك...

التخطيط، مع العائلة الفرنسيّية، لمساحات ليتورجية تسمح لنا بذلك الاحتفال بعطية الأخ فرنسيس والأخوة.

**3- وجودنا في الشركة:** "أعطاني الرب إيماناً كبيراً بالكنائس" (الوصية 4)

**الهدف:** الاحتفال في الكنيسة بموهبة القديس فرنسيس

**إجراءات:** لتعزيز معرفة موهبتنا الفرنسيّية ليس فقط في مجتمعتنا وأبرشياتنا والمراكز التربوية، إلخ... ولكن أيضاً حيث لا وجود للعائلة الفرنسيّية.

تنظيم اجتماعات، مع أعضاء آخرين من مجتمعتنا الكنسيّة، لقاءات ليتورجية إلخ...للاحتفال بالعطية التي يمثلها القديس فرنسيس للكنيسة.

اقتراح فرنسيس الأسيزي كنموذج للقداسة ، وبالتالي ل الإنسانية الحقيقة التي تساعدنا على تقدير وتنمية بذور الإنسانية الموجودة في جميع الثقافات في المجتمع المعاصر.

**4- وجودنا في العالم:** "من أجل ذلك، أرسلكم إلى العالم أجمع، كي تشهدوا لصوته بالقول والفعل: (رسالة إلى كل الرهبة 9)

**الهدف:** دعم الكرازة أو الأنجلة كفرصة لرد العطايا التي استلمناها.

**إجراءات:** تشجيع الأخوة للشهادة لفرح والأمل من خلال مبادرات ملموسة للإرسال والتبيير.



تنقيف أنفسنا على قراءة علامات الزمن بحكمة لمعرفة ما يعمله الروح بإبداع وتجديد بين رجال ونساء عصرنا الحاضر.

اللتزام بالحضور وزيارة هولاء، بشكل متكرر، وبإرادتهم، هولاء الأخوة والأخوات الذين يعيشون في الأماكن المهمشة ليحملوا إليهم الإنجيل، كلمة الفرح والخلاص.

تقديم شخصية فرنسيس الأسيزي وتاريخ عائلتنا الفرنسيسية في المجتمع، يسمح لنا باستخدام التراث الثقافي والغنى الموجود في أخواننا وكنائسنا ومتاحفنا.



مؤتمر العائلة الفرنسيسي